

قاد بلاده من التفكك والتشرذم إلى الوحدة والاستقرار

سفارة أذربيجان تحيي الذكرى الـ 12 على وفاة القائد الوطني الراحل «حيدر علييف»

يكفي أن نذكر أنه من خلال شبكة خطوط أنابيب النفط والغاز المتنوعة بها وخصوصاً خط أنابيب باكو-تيليسي-جيهان الرئيسي لتصدير النفط وخط غاز باكو-تيليسي-إرزوروم، تلعب أذربيجان دوراً هاماً في نقل الطاقة بين الشرق والغرب وأمن الطاقة لأوروبا حيث أنه بدون استكشاف الغاز والبنية التحتية للتقل في أذربيجان، ما كان لمشروع نابوكو أن يكون محل مناقشات جادة اليوم.

ترتبط كافة الإنجازات في الاقتصاد والسياسة وحل المشكلات الاجتماعية باسم القائد الأذربيجاني الشعبي حيدر علييف ونظراً لإرادته ورأسته وطموحه ليلاذه وشعبه، سادت الديمقراطية والاستقرار والسلام في أذربيجان.

وبناءً على رؤية وإرث حيدر علييف، تعد أذربيجان اليوم تحت قيادة إلهام علييف دولة نامية يشكل نمط ينمو اقتصادي غير مسبوق. إن الإصلاحات الديمقراطية والاقتصادية المتوافقة وحسن الحوكمة والإدارة الفعالة والسياسة الخارجية النشطة والشراكة للرئيس إلهام علييف جعلت أذربيجان دولة قائدة إقليمية وشريك يعتمد عليه في العلاقات الدولية. تلعب أذربيجان دوراً رئيسياً في كافة القضايا الإقليمية وتشارك إزدهارها مع دول المنطقة من خلال مجموعة من آليات الشراكة والتعاون.

وفي أوائل التسعينات من القرن العشرين كان هناك القليل الذي يؤمنون بقدرة أذربيجان على البقاء كدولة لها سيادة بسبب العدوان الأرمني والاضطرابات السياسية والاقتصادية الداخلية. ومع ذلك، تغلبت أذربيجان بقصة نجاحها على كل الشك والريبة وأثبتت أن استقلالها وتنميتها الناجحة «دائمة ولا رجعة فيها» كما قال حيدر علييف القائد الوطني لأذربيجان.

الاجتماعي والسياسي تتجعة للسياسة المتفائلة والملائمة تم التغلب تدريجياً على الانخفاض في الإنتاج وهبوط الاقتصاد وبدأت مرحلة جديدة في التنمية الاقتصادية لأذربيجان. وعندما تم انتخابه رئيساً لأذربيجان في عام 1993، كان هناك انخفاض بنسبة 20-23 في المائة في إجمالي الناتج المحلي للبلاد ولكن نتيجة للخطوات العاجلة التي تم اتخاذها تحت قيادة حيدر علييف، تغلبت البلاد على الركود وبدأت الانعاش في الفترة من 1994-1995. تم القضاء على الركود الاقتصادي وبدأت الإزدهار منذ عام 1996، لقد وفرت الإصلاحات الاقتصادية تحسين الوضع المالي في البلاد وكانت هناك زيادة في ميزانية الدولة كل سنة.

لقد لعبت إستراتيجية الطاقة الوطنية التي تم وضعها وتنفيذها تحت قيادة القائد الوطني حيدر علييف دوراً محورياً في ازدهار وتقدم الوطن.

وفي شهر سبتمبر 1994، نجحت أذربيجان في توقيع «عقد القرن» مع 11 شركة نفط متعددة الجنسيات من 8 دول لتطوير حقول النفط البحرية في الجزء الأذربيجاني من بحر قزوين ومنذ عام 1994، تم استثمار 18.4 مليار دولار أمريكي في قطاع النفط والغاز في أذربيجان. تم إبرام الدستور الجديد عن طريق استفتاء شعبي أجري بتاريخ 12 نوفمبر 1995 في إطار عملية نشر الديمقراطية على نطاق أوسع في أذربيجان. تم إبرام قوانين مقدمة جديدة أحدثت تغييرات جذرية في النظام القضائي للبلاد نتيجة للإصلاحات التي تم تحقيقها ويعد قرار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تم قبول أذربيجان عضواً في المجلس الأوروبي كنتيجة سياسية لعلمية الديمقراطية. انضمت أذربيجان لمبادرة الشراكة من أجل السلام بخلاف شمال الاطلسي التلثو سنة 1994 ومنذ ذلك الحين شاركت في التعاون المؤسساتي مع الناتو.



حيدر علييف

تقوية مؤسسات الدولة والتوسع في العلاقات الخارجية المطلوبة بشدة وتحقيق إستراتيجية شاملة للطاقة ووضع الأساس للتنمية المستدامة طويلة الأجل للبلاد. لقد بدأت حقبة جديدة في عمر جمهورية أذربيجان المستقلة. والجدير بالذكر أنه بعد وصول حيدر علييف للسلطة قام بتوحيد القوات المسلحة الأذربيجانية تحت قيادة مركزية واحدة وأوقف إحتلال إضافي لأرمينية. وبعد الضربة العسكرية الكبرى، اضطر الجانب الأرمني لتوقيع اتفاقية وقف إطلاق النار في عام 1994. دخلت شمال الاطلسي التلثو سنة 1994 ومنذ ذلك الحين شاركت في التعاون المؤسساتي مع الناتو.

وبعد ترسيخ الاستقرار وتحقيق التنمية مع الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي والدول الناطقة بالتركية وكومنولث الدول المستقلة وآسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وتم إعطاء اهتمام خاص لإعادة بناء الروابط التاريخية لأذربيجان مع العالم العربي والإسلامي. تم إبرام الدستور الجديد عن طريق استفتاء شعبي أجري بتاريخ 12 نوفمبر 1995 في إطار عملية نشر الديمقراطية على نطاق أوسع في أذربيجان. تم إبرام قوانين مقدمة جديدة أحدثت تغييرات جذرية في النظام القضائي للبلاد نتيجة للإصلاحات التي تم تحقيقها ويعد قرار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تم قبول أذربيجان عضواً في المجلس الأوروبي كنتيجة سياسية لعلمية الديمقراطية. انضمت أذربيجان لمبادرة الشراكة من أجل السلام بخلاف شمال الاطلسي التلثو سنة 1994 ومنذ ذلك الحين شاركت في التعاون المؤسساتي مع الناتو.

وفي أكتوبر 1987، استقال حيدر علييف من منصبه في بادرة تغير عن احتجاجه على السياسة التي انتهجتها هيئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفيتي. والتزاماً بما فرضته المناسبة التي ارتكبت بتاريخ 20 يناير 1990 في باكو من قبل القوات

وبعاطفة جياشة متدفقة وتعاطف وإحساس بالأساسي العميق جاء ملايين الأذربيجانيين لحضور مراسم الوداع تعبيراً عن تقديرهم واحترامهم لحيدر علييف الذي ترك علامات لا تمحى في ذاكرة الشعب الأذربيجاني. لقد أرسل رؤساء الدول والحكومات للعديد من الدول والشخصيات العامة والسياسية المرموقة والمشتغلين بالنظافة والفنون والعلوم والأفراد البسطاء العاديين من كافة أنحاء العالم بإلاف من برقيات التعازي إلى الرئيس الأذربيجاني يعبرون له فيها عن عميق حزنهم لوفاة حيدر علييف.

لقد توفي رجل الدولة الداعية والفرس ومسلح الذكاء الذي حاز البراعة والتألق عن عمر يناهز 81 عاماً. إن حيدر علييف الذي شغل مناصب مرموقة في أذربيجان السوفيتية ومن ثم الكرملين وكرئيس لأذربيجان المستقلة خلال الفترة الماضية من حياته كان دائماً مخلصاً لأبناء وطنه وشعبه وقد وقف متحداً مع شعبه في مواجهة كافة الصعوبات في هذه الفترات العصيبة والمتوترة ووضع نصب عينيه ترسيخ الاستقرار والسلام والتقدم على أرض أذربيجان كواحدة من أهم مهام في نشاطه.

ولد حيدر علي رضا أوجلو علييف بتاريخ 10 مايو في مدينة ناخيتشيفان بأذربيجان. وقد عمل في الجهات الأمنية وشغل منذ عام 1964 منصب نائب الرئيس ومنذ عام 1967 رئيساً للجنة أمن الدولة التابعة لمجلس وزراء جمهورية أذربيجان وقد منح رتبة فریق.

وعند انتخابه في مؤتمر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في أذربيجان في يوليو 1969 لعضب أمين السر الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في أذربيجان فقد أصبح حيدر علييف يترأس الجمهورية. وفي شهر ديسمبر 1982 تم انتخاب حيدر علييف عضواً بديلاً للجنة

يجي سبتمبر من كل عام ذكرى وفاة الزعيم القومي ومؤسس أذربيجان الحديثة الزعيم حيدر علييف (10 مايو 1923 - 12 ديسمبر 2003) ابو النهضة الأذربيجانية الحديثة على اعتبار أنه القائد الوطني - الذي قاد بلاده من التفكك والتشرذم إلى الوحدة والاستقرار ومن الفقر إلى التقدم والإزدهار فاستحق عن جدارة واقتدار الاستحواذ على لقب الزعيم التاريخي.

وأوضحت السفارة في بيان صحفي وزعته بهذه المناسبة أن عودة حيدر علييف للقادة السياسية جاءت استجابة للنداء الملح لشعبه حيث استلمت أذربيجان أن تلت خطا المشككين في قدراتها وأيضاً تجاوزهها لتحديات الأمن القومي الكبرى والنجاح في الحفاظ على الاستقلال الذي جرى نيله بصعوبة، وذلك من خلال ضمانات الاستقرار السياسي والتطور الديمقراطي وتحقيق الرفاهية والإزدهار الاجتماعي.

وأضاف أنه على الرغم من الفترة الزمنية القصيرة للغاية لتلك المرحلة فإن أذربيجان بقيادة حيدر علييف قد مضت في مسار من التطور الديمقراطي وأخذت في التكامل في المحيط الأوروبي الشرقي.

مشيراً إلى تبني الإصلاحات الديمقراطية، والسياسية والحرث العامة وحقوق الإنسان وضمان ممارستها وكذلك حرية دينية وحرية التعبير وحرية الصحافة.

كما انضمت أذربيجان إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وغيرها من الحريات العامة ويعتبر حيدر علييف واحداً من أعظم الرجال في تاريخها - لأنه السياسي البارز ورجل الدولة العمري ومؤسس أذربيجان المستقلة الرئيس حيدر علييف الذي كرس حياته لتطوير أذربيجان وتحقيق مستقبل سعيد لها.

المجلس يحسم

في هذا الإطار استقرّب النائب د. عبد الحميد دشقي حالة «التهديد غير المبرر» - على حد تعبيره - لدى بعض أعضاء مجلس الأمة، المتعلقة بإزغام الحكومة على تقديم تعديلات تتعلق بقانون هيئة مكافحة الفساد، مستنكراً في الوقت ذاته التهديد من قبل البعض بتقديم تعديلات نيابية.

وقال د. دشقي في تصريح خاص لـ «الصباح» إن هيئة مكافحة الفساد تمضي في عملها - وهناك طعن دستوري يقترض أن يتم الانتظار لمعرفة ما سيؤول إليه حكم المحكمة الدستورية في هذا الخصوص - مشيراً إلى أنه في حال إذا أبطلت المحكمة الدستورية المرسوم بقانون بإنشاء هيئة مكافحة الفساد، ففي هذه الحالة يحقّ الحديث وتناول الموضوع.

أضاف : إذا ما قضت المحكمة بالإبطال لمرسوم إنشاء هيئة مكافحة الفساد، فإنه يحقّ للحكومة التقدم بعشروع قانون عقب دراسة الحكم الصادر بالإبطال، وتلافي جميع المآلات التي شابهته، وفي المقابل يحقّ أيضاً تقديم مقترح بقانون من قبل أي من أعضاء البرلمان لإعادة إقرار هيئة مكافحة الفساد مرة أخرى بقانون جديد وأوضح . دشقي أن الاستعجال غير المبرر حالياً من قبل بعض النواب لم يتم في شأن أي قانون سابق، مستشهداً بواقعة تعديل المادة 200 من قانون الأجرعات، مضيفاً : لن تسمح بأن يكون في جلسة البرلمان القادمة يوم 15 الجاري أي تمرير علي عجلة لأي تعديلات على قانون هيئة مكافحة الفساد من أي كان.

من جانبته أكد النائب أحمد لاري أن وجود هيئة مكافحة الفساد ضروري وحتمي . وبالنسبة لكان أي أشكال قانوني أو دستوري يتعلق بهذه الهيئة ينبغي على المجلس والحكومة التعاون معاً لإيجاد حل له في وجه . وذلك لضمان استمرار هذه الهيئة في أداء عملها على الوجه المطلوب . لتحقيق الهدف المرجو من إنشائها ، وهو محاربة الفساد المستشري في الكثير من الإدارات الحكومية وغير الحكومية .

وعن إمكانية تقديم ومناقشة تعديلات نيابية تتعلق بقانون هيئة مكافحة الفساد في جلسة بعد غد الثلاثاء ، شدد لاري في تصريح خاص لـ «الصباح» على ضرورة التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لكشف حقيقة الأمر . مؤكداً في الوقت ذاته الترحيب بالتعاون المستمر بين السلطتين لضمان استمرار عمل هيئة مكافحة الفساد .

في سياق آخر دعا مراقب مجلس الأمة النائب عبدالله النيمى وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود ، إلى التدخل الفوري والحاسم لمعالجة الوضع المزري . في المكاتب الخارجية لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ، بعد أن وصلت نسبة العاملين فيها من المواطنين إلى 77.5 في المئة . وهي نسبة لا يمكن أن تتوافق مع توجهات الدولة ، ومجلس الخدمة المدنية ، فيما يتعلق بسياسة الأحوال الوظيفي للمكويتيين .

وأعرب النيمى عن استغرابه من أن يكون أكثر من ثلثي مراسلي «كونا» من غير الكويتيين، متسائلاً : هل يمكن أن نقل بهذا الوضع ، في ظل وجود طابور طويل من الشباب الكويتي الر الحغب بالتوظيف على أبواب ديوان الخدمة المدنية.

وتساءل عن دور مجلس إدارة وكالة الأنباء الكويتية في تصحيح هذه الأوضاع ، وما هي خططهم المستقبلية لمعالجة ذلك . وتطبيق سياسة الأحوال وتوظيف الشباب الكويتي وتدريبه على المهارات الصحفية والإعلامية والتي تعد اليوم من أخطر الأسلحة في العالم .

أضاف : هل تقوم وكالة الأنباء الكويتية بتغطية كل الدول المهمة في صنع القرار ، فليس من المعقول أن يختصر التمثيل الإعلامي للوكالة على عدد من الدول بلغ عدد مراسلين الوكالة فيها 65 شخصاً بين مراسل ومكتب يمثل الكويتيين منهم 15 في المئة والبقية من المواطنين ، بينما هناك قارات كاملة لا يوجد فيها أي ممثل لكونا وهي دول مهمة وحسوية للكويت .

وطالب النيمى بضرورة أن يتم معالجة التمايز بين موظفي الوكالة ، فيما يتعلق بتعيين البعض على بند العقود السنوية ، وما يعنيه ذلك من فروقات مالية كبيرة تميزه عن أقرانه من ذات

والتكنولوجيا المتقدمة والأسلحة لقتال تنظيم داعش الإرهابي. يجب أن تقوم على أساس الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف وباحترام كامل للسيادة الوطنية والدستور العراقي وبالتنسيق مع القوات المسلحة العراقية.

بمورها، قالت باور إن العراق «لم يقدم طلبات محددة ولم يطلب اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن الدولي، لكنه عبر عن القلق المتزايد لحكومته من هذا الوضع الذي لم تتم تسويته».

وأكدت السفارة الأمريكية من جديد موقف الولايات المتحدة التي ترى أن «نشر أي قوات في العراق يجب أن يتم بالاتفاق مع الحكومة العراقية ذات السيادة، كما عبرت عن أملها في «استمرار الحوار بين الحكومتين العراقية والتركية للتوصل إلى حل بالتراضي».

من جهته، صرح بديوماسي في مجلس الأمن، بضرورة عدم نشر اسمه، بأنه لا توجد خطط فورية لعقد اجتماع خاص مطلع الأسبوع رداً على الرسالة العراقية.

غارات مكثفة

كما استهدفت الغارات مواقع الميليشيات في الخوخة بمحافظة الحديدة، ومواقع أخرى في جنوب مدينة الحديدة.

وفي الجوف، قتل نحو 17 حوثياً، وأصيب آخرون خلال المعارك مع المقاومة والجيش الوطني في مواقع عدة.

وسيطرت المقاومة الشعبية في الجوف على مواقع استراتيجية تابعة لمديرية الحزم، حيث أصبحت على بعد عدة كيلومترات من مركز المحافظة.

وفي مارب، سيطرت المقاومة والجيش الوطني على مواقع استراتيجية في منطقة الربيعة بصرواح.

مقتل 15

التابعة لوزارة الداخلية، وبعد رصدتها لتحرك المساعد الأول لايو بكر البغدادي للدعوى «أبو علي الأنباري»، وحال دخوله منطقة الحش في منطقة الجزيرة على الحدود السورية، وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة، قام طيران القوة الجوية بمعالجة الحفر بإصابة مباشرة أدت إلى مقتل أكثر من 15 إرهابياً وجرح آخرين. ومن بين الجرحى الدعوى «أبو علي الأنباري»، حيث تم قتله مباشرة إلى البوكمال.

وذكر البيان أن من أهم الفلكي الذين سقطوا في العملية: «أبو أمته المصري» الملقب بـ«السيد» وقد عمل مع «أبو أيوب المصري» و«أبو همام الزبيدي»، الذي أشرت في جريمة «سايكر» وغرب إلى ليبيا مع «وسام الزبيدي» الملقب بـ«أبو نبيل» والذي عاد قبل أيام لاستلام القيادة في صلاح الدين.

كما قتل «محمد حميد العسافي» الملقب بـ«أبو هاجر العسافي»، وهو قيادي مقرب من أبو بكر البغدادي، وكذلك «بشير شهاب الجشععي» الملقب بـ«أبو عادل» وهو مسؤول منطقة العش، والذي هرب من سجن بادوش.

لبنان : إطلاق

صحبة سبعة وعليه آثار الضرب المبرح.

ونظر نجل القاضي في شريط فيديو قيد الاختطاف، مطالباً مناصريه بالكشف عن أي معلومات متوفرة عن القاضي الشيعي اللبناني الإمام موسى الصدر المختفي منذ 37 عاماً، وحيث تم توجيه التهمة لنظام القذافي باختطافه.

ولم تنضج هوية المجموعة المسلحة التي خطفت نجل القاضي، حيث كان يزور عائلته وزوجته اللبنانية.

وكان مصدر أممي قد أفاد بخطف هانيبعل القاضي نجل معمر القذافي من قبل مجموعة مسلحة في لبنان.

وخلف هانيبعل القذافي في بيروت الجمعة من قبل إحدى «المجموعات المسلحة» في لبنان، وفق ما أكد مصدر أممي لبناني لوكالة فرانس برس.

واجبة التحصيل ، وإنما من ضمنها مبالغ غير نهائية وغير واجبة الأداء ومتنازع عليها حيث بلغت 547150954 ديناراً .

أضاف أن إجمالي المستحقات غير النهائية يتوزع ما بين 30461427 ديناراً «ربط أولي» و 1978078 ديناراً في منظور مرحلة الاعتراض و 393128689 ديناراً منظورة أمام لجنة الطعون الضريبية و مبلغ 121582760 ديناراً منظورة أمام القضاء ليبلغ إجمالي المستحقات غير النهائية 547150954 ديناراً . وأوضح أن كل تلك المبالغ مقيمة في سجل الديون المستحقة للحكومة وفقاً للحساب الختامي للوزارة في 31 مارس الماضي ، ششدها على أن الوزارة لا تتوافق في اتخاذ الإجراءات والتدابير كافة لضمان متابعة الديون المستحقة للحكومة .

السعودية : 7200 مرشح

على مقاعد المجالس البلدية، البالغ عددها 3159 مقعداً تشكل 284 مجلساً بلدياً.

جرت الانتخابات وسط استعدادات حكومية ورقابية من بعض الجهات المدنية. إذ أعلنت جمعية حقوق الإنسان السعودية أنها ستمعمل من خلال 200 مراقب للإشراف على سير عمل الانتخابات البلدية.

من جانبته، أكد رئيس اللجنة التنفيذية المتحدث الرسمي للانتخابات البلدية المهندس جديع بن نهار الفحطاني ، أن مراقبة العملية الانتخابية اتحت أمام مؤسسات المجتمع المدني، التي من أهمها جمعية حقوق الإنسان، وأن لهم الحق في الحضور وتدوين ملاحظاتهم على العملية الانتخابية، مشيراً إلى أن البلاغات حول أي مخالفة سيتم رصدها خلال يوم الاقتراع، وسيتم توجيهها مباشرة إلى لجنة الفصل والطعون حيث تقرر العقوبة وفقاً للوائح والأنظمة.

ويجسب ما ورد في صحيفة «الرياض» ، يصوت كل ناخب في دائرته الانتخابية المسجل فيها يصوت واحد، دون التصويت لمرشحين آخرين، سواء في دائرته الانتخابية أو في الدوائر الأخرى.

وقد أتيح للناخب الأمي بالدخول لمركز الانتخاب مبلغاً مسؤولي تدقيق جدول قيد الناخبين بأنه «أمي» ويحتاج إلى مساعدة، وبعد أن يبصم في الجدول يتم تسليمه ورقة الاقتراع ويتوجه إلى رئيس اللجنة، ويقوم رئيس اللجنة وأحد الأعضاء، أو يكلف رئيس اللجنة عضوين من اللجنة لمساعدة الناخب الأمي في التاثير على اسم المرشح الذي يرغب في التاثير للحصول له، وأن يسمح بالتفويض أو التوكيل للتصويت، حيث على الناخب الحضور شخصياً للتصويت يوم الاقتراع، إلا في حالتين هما «الناخب المريض أو المعوق بدنياً» بموجب شهادة رسمية تثبت الإعاقة أو المرض، فله أن يفوض مؤلفاً بالتصويت عنه يوم الاقتراع بموجب نموذج التفويض يركز الانتخاب لدى لجنة الانتخاب في مركز الانتخاب، والناخب ذو المانع النظامي «السجن – الموقوف» بموجب شهادة رسمية تثبت المانع النظامي، وتوكيل شرعي أو مواطن ينص على التصويت عنه يوم الاقتراع.

العراق يشكو

سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة التي ترأس مجلس الأمن الشهر الحالي، سامانثا باور، «دعوى مجلس الأمن إلى مطالبة تركيا بسحب قواتها فوراً».

وذكرت الرسالة وفقاً لترجمة غير رسمية لأصل العربي أن «هذا يعد خرقاً صارخاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وخرقاً لوحدة أراضي العراق وسيادة دولة العراق».

وأرسلت الرسالة، التي أطلقت وريترز عليها، بعد أن طلب رئيس وزراء العراق، حيدر العبادي، من وزارة الخارجية العراقية تقديم شكوى رسمية إلى الأمم المتحدة.

كذلك أوضح الحكيم أن الدبلوماسية اللبنانية أخفقت حتى الآن في إنهاء النزاع بين البلدين.

وقال في رسالة إلى باور إن «العراق عمل على إخفاء هذه المسألة من خلال الوسائل الدبلوماسية والمخابرات الثنائية، لكن هذه الجهود لم تنجح في إقناع تركيا بسحب قواتها المحتلة من الأراضي العراقية».

مشيراً إلى أن التوصل الحائلي «عمل عدواني».

وأضاف السفير العراقي أن «المساعدة بالتدريب العسكري

الدرجة المالية والإدارية ، مما يشكل خرقاً واضحاً في التعامل بين الموظفين.

«الداخلية» : جاهزية

لرأسه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ، يوم الإثنين الماضي ، بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الكهرباء والءاء بالوكالة الشيخ محمد العبدالله ، ووكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد، والقيادات الأمنية الميدانية، وممثلين من وزارة الداخلية العامة للإطفاء والحرس الأميري.

وأضاف أنه في هذا الاجتماع أرسى الشيخ محمد الخالد قواعد وأسس تامين الاحتفال بانطلاق فعالية استاد جابر الرياضي الدولي ، حيث استعرض الخطة الأمنية للروية وإجراءات التامين مع القادة الميدانيين ومع جميع الجهات المعاونة والمساندة في الدولة .

ولتح إلى أن الاجتماع استعرض الخطة الأمنية ومعاور النامين والصامية المدنية ، وتحديد المهام والواجبات المنوطة بكل وحدة من الوحدات العامة ، في إطار التنسيق الميداني المشترك والاهتمام بتوفير العناصر البشرية والتجهيزات والعدات والأليات، وخطط التعامل مع كل الطوارئ، وتم بحث وإقرار حزمة من الإجراءات الأمنية والروية المتكاملة.

وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية لديها الخبرة الكافية والمقدرة العالية لأداء أي عمل يسند إليها، مبيداً أن مثل هذه الاحتفالات تختلج باهتمام الشيخ محمد الخالد ووكيل وزارة الداخلية ، والقيادات الأمنية.

وذكر العميد الحشاش أنه سيتم فتح أبواب الاستاد للجمهور ابتداء من الساعة الثانية ظهراً وحتى السادسة مساءً يوم الجمعة الموافق 2015/12/18، وأنه تم توفير ستة مواقع محددة لمركبات الجمهور وهي الساحة الترابية المقابلة للاستاد وموقف كلية الدراسات التجارية بين بجوار مستشفى القروانية ، بالإضافة إلى أربعة مواقع أخرى خلف كلية الدراسات التجارية بنات. وأن قطاع المرور أقرّر 220 دورية مروية لتنظيم عملية دخول وخروج الجمهور إلى استاد جابر الرياضي وخروجه منه بعد الاحتفال.

أضاف أن قطاع المرور وضع خطة مروية لتسهيل حركة السير على جميع الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى موقع استاد جابر الرياضي والحد من الازدحامات المرورية، وأن الوصول عن طريق الدائري الخامس أو السادس، وعبر شوارع محمد بن القاسم، والعرضية الرئيسي، ومحمد العصب، مشيراً إلى أن هناك 160 باصاً لنقل الجماهير من المواقع إلى الاستاد . كما أن قطاع الأمن العام وضع خطة محكمة لتأمين سلامة الرواد ، ويتنسيق مستمر مع الجهات المعنية والقطاعات التابعة لوزارة الداخلية، مؤكداً أن المؤسسة الأمنية ستظل كالعهد بها دائماً في خدمة هذا الوطن، تؤدي المهام المنوطة بها بكل كفاءة وإخلاص.

«المالية» : حريصون

وبالبلغة 565694725 ديناراً، وفقاً للحساب الختامي للوزارة عن السنة المالية 2014/2015.

وكانت الصحفية المشار إليها قد ذكرت أن الحساب الختامي لوزارة المالية عن السنة المالية 2014 / 2015 الذي ستناقشه لجنة الميزانيات والحساب الختامي اليوم ، كشف عن استمرار تراكم مستحقات الخزنة العامة بقيمة بلغت 565694752 ديناراً ، مضيفة أن عدم اتخاذ الإجراءات القانونية لتحصيل تلك المستحقات المتصقلة في ضريبيتي الدخل ودعم العمالة والزكاة يعرضها للتقادم الزمني والصياح.

وذكرت الصحفية أن وزارة المالية لاحت ما لم يحصل من الديون المستحقة منذ السنة المالية 2010 / 2011 إلى القضاء ، وأن سجلات الوزارة أظهرت أن رصيد حساب الديون المستحقة للحكومة عن ضريبة الدخل في نهاية السنة المالية بلغ 408211946 ديناراً ، فيما بلغ رصيد حساب الديون المستحقة للحكومة عن الأراضي الفضاء 5455972 ديناراً.

وأكد الربيغان أن هذه المستحقات لا تمثل جميعها ديوناً نهائية